

إِتِّخَافُ الْبُرِّ بِأَرْبَعِينَ حُدُوثًا

فِي

فَضَائِلِ الذِّكْرِ وَالْاِتِّخَانِ

صَمَّعَ وَاعْدَادُ  
مُحَمَّدِ سَائِبِ سَرِيهِتِ

دار الفرقان  
للنشر والتوزيع

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net



اتِّخَافُ الْإِبْرَاهِيمَ بَابُ بَعْثِنَا حَدِيثًا

فِي

فَضَائِلِ الذِّكْرِ وَالْأَكْبَارِ

جَمْعٌ وَأَعْدَادُ  
مُحَمَّدَ سَائِبِ بْنِ سُرَيْفٍ

بِإِذْنِ الْمُرَقَّاتِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوَالِيحِ

دار الفرقان للنشر والتوزيع - ٢٠١٧/١٤٣٨

ردمك : ٧-٢٠-٦١٦-٩٩٣١-٩٧٨

الايداع القانوني: السادس الأول، ٢٠١٧

Dar Al-furquan Edition. 2016

ISBN: 978-9931-616-20-7

Dépôt Légal: 1<sup>er</sup> semestre. 2017



## حُقوقُ الطَّبعِ مَحفوظةٌ

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

دار الفرقان للنشر والتوزيع

المقر التجاري: ٢٠ شارع أحمد حسينة

باب الوادي - بجوار مسجد السنة - الجزائر

جوال: ١٠ ٥٨ ٩٦ ٥٥٦ (٠) ٢١٣ ٠٠

dar.alfurquan@gmail.com

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ

الحمد لله ربّ العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله الطاهرين وصحابته الأكرمين وبعده:

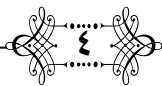
فهذه أربعون حديثاً في فضائل الذكر والأذكار، انتقيتها من دواوين السنة النبوية ورتبتها تحت عناوين تشير إلى مواضيعها، خرّجت متونها، وشرحت غريبها رجاء أن ينتفع بها مقتنيها فيعمل بما فيها فينال الأجر الكبير بجهد يسير، سائلاً الله عزّ وجلّ أن يجعلها في ميزان حسناتي، ويغفر بها زلاتي آمين والحمد لله ربّ العالمين.

خادم العلم الشريف

محمد شايب شريف



إِتِّخَافُ الْأَبْرَارِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



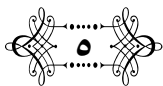
[الحيِّ والميِّتِ]

الحديث الأوَّل

- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ».

أخرجه البخاريّ (ح: ٦٤٠٧)، ومسلم (ح: ٧٧٩).





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالِاتِّكَانِ

[سبق المفردون]

الحديث الثاني

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمْدَانُ، فَقَالَ: «سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ» قَالُوا: وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا، وَالذَّاكِرَاتُ».

أخرجه مسلم (ح: ٢٦٧٦).



## [ فَضْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ ]

## الحدِيثُ الثَّالِثُ

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ،

فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَيَّ حَاجَتِكُمْ»

- وفي رواية: «فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ»،

قَالَ: «فَيَحْفُفُونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا»، - وفي

رواية: «وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ، حَتَّى يَمْلَأُوا مَا

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا» - قَالَ: «فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ

أَعْلَمُ مِنْهُمْ، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالُوا: يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ





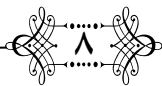
## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالْإِكْتِرَانِ

وَيَكْبُرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَمَجِّدُونَكَ» قَالَ: «فَيَقُولُ: هَلْ رَأُونِي؟» قَالَ: «فَيَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ؟» قَالَ: «فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأُونِي؟» قَالَ: «يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمَجِيدًا وَتَحْمِيدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا» قَالَ: «يَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟» قَالَ: «يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ» قَالَ: «يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟» قَالَ: «يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا» قَالَ: «يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟» قَالَ: «يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟» قَالَ: «يَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ» قَالَ: «يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟» قَالَ: «يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا» قَالَ: «يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟» قَالَ: «يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا،





## إِتِّخَافُ الْأَبْرَارِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثَانِ



وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً» قَالَ: «فَيَقُولُ: فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ» قَالَ: «يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ - وفي رواية: رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ عَبْدٌ خَطَاءٌ، إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ -، قَالَ: هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ - وفي رواية: «فَيَقُولُ: وَلَهُ غَفَرْتُ، هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ» -.

أخرجه البخاري (ح: ٦٤٠٨)، ومسلم (ح: ٢٦٨٩)

يَلْتَمِسُونَ: يَطْلُبُونَ.

فِيحْفُونَهُمْ: يَطْوِقُونَهُمْ وَيُحِيطُونَ بِهِمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ.





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالِاتِّكَانِ

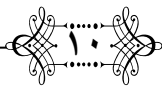
### الحديث الرابع

- عن معاوية رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «مَا أَجَلَسَكُمُ؟» قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا، قَالَ: «اللَّهُ مَا أَجَلَسَكُمُ إِلَّا ذَاكَ؟» قَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَجَلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ، قَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفِكُمْ تُوْهُمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ».

أخرجه مسلم (ح: ٢٧٠١).



إِتْخَافُ الْإِبْرَارَ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثَانِ



## الحديث الخامس

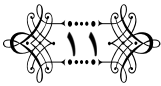
- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«لأن أقعدَ مع قومٍ يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحبُّ إليَّ من أن أعتق أربعةً من ولد إسماعيل، ولأن أقعد مع قومٍ يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحبُّ إليَّ من أن أعتق أربعةً».

أخرجه أبو داود (ح ٣٦٦٧)<sup>(١)</sup>.



(١) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح ٤٦٥).





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالذِّكْرَانِ

[الذَّاكِرِ يَذْكُرُهُ اللهُ]

الحديث السَّادِس

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ  
حِينَ يَذْكُرُنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ  
ذَكَرَنِي فِي مَالٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَالٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ»».

أخرجه مسلم (ح: ٢٦٧٥).



إِتْخَافُ الْبَزَّارَ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



## الحديث السابع

- عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«قال الله تبارك وتعالى: «يَابْنَ آدَمَ، إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِيًا ذَكَرْتُكَ خَالِيًا، وَإِذَا ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُكَ فِي مِلَاءٍ، خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ تَذْكُرُنِي فِيهِمْ»».

أخرجه البزار (كشف الأستار ح ٣٠٦٥)<sup>(٢)</sup>



(٢) وهو في صحيح الترمذي والترهيب (ح ١٤٨٩).





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالِاتِّكَانِ

### الحديث الثامن

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ»».

أخرجه ابن ماجه (ح: ٣٧٩٢)، وابن حبان (ح: ٨١٥) (٣)



(٣) صحيح التَّرييب والتَّرهيب (ح: ١٤٩٠).



إِتِّخَافُ الْأَبْرَارِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



[الذِّكْرُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ]

الحديث التاسع

- عن مالك بن يُخَافِمْرٍ أَنَّ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُمْ:  
إِنَّ آخِرَ كَلَامٍ فَارَقْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ قُلْتُ: أَيُّ  
الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ:

«أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانَ (ح ٨١٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ

(٢٠/ح ٢٠٨) (٤).



(٤) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح: ١٤٩٢).





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالْإِكْتِرَانِ

### الحديث العاشر

- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقُوا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى.»

وقال معاذُ بنُ جبلٍ: (مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ).

أخرجه الترمذي (ح ٣٣٧٧)، وابن ماجه (ح ٣٧٩٠) (٥).

(٥) وهو في صحيح الترمذي والترهيب (ح ١٤٩٣).





[وصية النبي يحيى عليه السلام لبني إسرائيل]

الحديث الحادي عشر

- عن الحارث الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِئَ بِهَا، فَقَالَ عَيْسَى: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فِيمَا أَنْ تَأْمُرَهُمْ، وَإِمَّا أَنَا أَمُرُهُمْ، فَقَالَ يَحْيَى: أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخَسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ، فَجَمَعَ النَّاسُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَامْتَلَأَ الْمَسْجِدُ وَقَعَدُوا عَلَى الشَّرْفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالْإِكْرَانِ

أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ، وَأَمْرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوْلَهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ  
وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ  
اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ، فَقَالَ: هَذِهِ  
دَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَأَعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَيَّ  
غَيْرَ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ اللَّهَ  
أَمْرُكُمْ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصُبُ  
وَجْهَهُ لَوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، وَأَمْرُكُمْ  
بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ  
فِيهَا مِسْكٌ، فَكُلُّهُمْ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيحُهَا، وَإِنَّ رِيحَ  
الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَأَمْرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ  
فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ، فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَيَّ  
عُنُقِهِ وَقَدَمُوهُ لِيضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْدِيهِ مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ



## إِتْخَافُ الْإِبْرَاهِيمَ بَارِعِينَ حَدِيثَانِ

وَالكَثِيرِ، فَفَدَى نَفْسَهُ مِنْهُمْ، وَأَمْرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعًا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ، كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ».

أخرجه الترمذي (ح ٢٨٦٣)، وابن خزيمة (ح ١٨٩٥)،  
وابن حبان (ح ٦٢٣٣)<sup>(٦)</sup>.



(٦) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح ١٤٩٨).





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالْإِكْتِرَانِ

[ حَسْرَةُ عَدَمِ ذِكْرِ اللَّهِ ]

الحديث الثاني عشر

- عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ اضْطَجَعَ مُضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه أبو داود (ح ٥٠٥٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ح ٤٠٤) (٧).

ترة: نقص وحسرة.

---

(٧) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح ٦١١).



إِتِّخَافُ الْإِلَهِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



[فَضْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ]

الحديث الثالث عشر

- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ».

أخرجه البخاري (ح ٦٥٧٠).





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالِاتِّكَانِ

### الحديث الرابع عشر

- عن عمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:  
«إني لأعلم كلمة لا يقولها عبدٌ حقاً من قلبه فيموت  
على ذلك؛ إلا حرمه على النار: لا إله إلا الله».

رواه الحاكم (ح ٢٤٢) وقال: «صحيح على  
شرطهما»<sup>(٨)</sup>.



(٨) وهو في صحيح التّرجيب والترهيب (ح ١٥٢٨).



إِتِّخَافُ الْأَبْرَارِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



[فضل كلمات تُقال بعد الوضوء]

الحديث الخامس عشر

- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيَسْبِغُ - الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

أخرجه مسلم (ح ٢٣٤).





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالِاتِّكَانِ

[فضل كلمات تقال عند سماع الأذان]

الحديث السادس عشر

- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»

أخرجه مسلم (ح ٣٨٦).





إِتْخَافُ الْإِبْرَارُ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثَانِ



[كلمات ثقيلة في الميزان]

الحديث السابع عشر

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

أخرجه البخاري (ح ٦٤٠٦)، ومسلم (ح ٢٦٩٤).





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالْإِكْرَامِ

### الحديث الثامن عشر

- عَنْ أَبِي سَلَمَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«بَخٍ بَخٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمُسْلِمِ فِيحْتَسِبُهُ».

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ح ١٦٧)، وابن حبان في صحيحه (ح ٨٣٣)<sup>(٩)</sup>.

بَخٍ كلمة تقال عند الرضا والإعجاب بالشيء أو المدح فيحْتَسِبُهُ، أي فيحْتَسِبُ أجره عند الله.

(٩) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح ١٥٥٧).



إِتِّخَافُ الْإِبْرَارِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



## الحديث التاسع عشر

- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَنِ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعُ نَفْسَهُ فَمُعْتَقُهَا أَوْ مَوْبِقُهَا».

أخرجه مسلم (ح ٢٢٣).

«كلُّ الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها أو موبقها»، معناه:

كلُّ إنسان يسعى بنفسه، فمنهم من يبيعها الله بطاعته فيعتقها





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالِاتِّكَانِ

من العذاب، ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما  
فيوبقها أي يهلكها.



## [أفضل الأعمال اليومية]

## الحديث العشرون

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلٌ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِيسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

أخرجه البخاري (ح ٣٢٩٣)، ومسلم (ح ٢٦٩١).

عدل عشر رقاب: جمع رقبة، أي إنسان مملوك عبد أو





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالْإِكْتِرَانِ

أمة، والمراد ثواب عتقهم.

إلا أحد عمل أكثر من ذلك: أي قال أكثر من ذلك.



## إِتْخَافُ الْإِسْرَارَ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثَانِ



## الحديث الحادي والعشرون

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ: حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةً مَرَّةً، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ».

أخرجه مسلم (ح ٢٦٩٢).

«سبحان الله» معنى التَّسْبِيحِ التَّنْزِيهِ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِهِ  
سبحانه وتعالى مِنَ الشَّرِيكِ وَالْوَلَدِ وَالصَّاحِبَةِ وَالنَّقَائِصِ  
مُطْلَقًا.





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالْإِكْتِرَانِ

[كيف تكسب في اليوم ألف حسنة]

الحديث الثاني والعشرون

- عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ، كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ».

أخرجه مسلم (ح ٢٦٩٨).





إِتِّخَافُ الْأَنْبِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



[كلمات أفضل من الدنيا وما فيها]

الحديث الثالث والعشرون

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَقُولَ  
سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ  
إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

أخرجه مسلم (ح ٢٦٩٥).





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالِاتِّكَانِ

[أحبّ الكلام إلى الله]

الحديث الرابع والعشرون

- عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. لَا يَضُرُّكَ بَأْيَهُنَّ بَدَأْتَ».

أخرجه مسلم (ح ٢١٣٧).



إِتِّخَافُ الْأَبْرَارِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



[غراس الجنة]

الحديث الخامس والعشرون

- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

أخرجه الترمذي (ح ٣٤٦٤) وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ح ٨٢٧)<sup>(١٠)</sup>.



(١٠) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح ١٥٤٠).





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالْإِكْتِرَانِ

### الحديث السادس والعشرون

- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقِيتُ  
إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَقْرَى أُمَّتِكَ مِنِّي  
السَّلَامَ وَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا  
قِيَعَانُ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

أخرجه الترمذي (ح ٣٤٦٢) (١١).

قِيَعَانُ: جَمْعُ قَاعٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَةُ الْمَلْسَاءُ.

(١١) وهو في صحيح التَّريغيب والتَّرهيب (ح ١٥٥٠).



إِتِّخَافُ الْإِذْرَارِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



[ثواب التَّسْبِيحِ دُبُرَ الصَّلَاةِ]

الحديث السابع والعشرون

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَا، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحْجُونَ بِهَا، وَيَعْتَمِرُونَ، وَيَجَاهِدُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ، قَالَ: «أَلَا أَحَدْتُكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ»، فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا،





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالْإِكْتِرَانِ

فَقَالَ بَعْضُنَا: نُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،  
وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَقُولُ: «سُبْحَانَ  
اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلَاثًا  
وَثَلَاثِينَ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ١٤٣)، وَمُسْلِمٌ (ح ٥٩٥)

الدُّثُورُ: جَمْعُ دَثْرٍ وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ.  
بَيْنَ ظَهْرَانِيَّةٍ: مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَهُمْ.



## [فضل التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ]

## الحديث الثامن والعشرون

- عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
 «إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ، التَّسْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَ  
 وَالتَّحْمِيدَ، يَنْعَطِفُنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهْنًا دَوِيًّا كَدَوِيَّ النَّحْلِ،  
 تَذَكَّرُ بِصَاحِبِهَا، أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ - أَوْ لَا يَزَالَ  
 لَهُ - مَنْ يُذَكِّرُ بِهِ؟» وفي رواية: «يُقَلِّنَ لِصَاحِبِهَا أَلَّا يُحِبُّ  
 أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ شَيْءٌ يُذَكِّرُهُ بِهِ».

أخرجه ابن ماجه (ح ٣٨٠٩)، والحاكم (ح ١٨٤١)،





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالِاتِّكَانِ

وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»<sup>(١٢)</sup>.

التَّسْبِيحُ قول: سبحان الله.

التَّحْمِيدُ قول: الحمد لله.

التَّهْلِيلُ قول: لا إله إلا الله.

كدويِّ النَّحْلِ: أي صوتها.



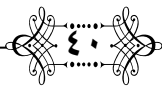
(١٢) وهو في صحيح الترغيب والترهيب

ح (١٥٦٨).





## إِتِّخَافُ الْأَبْرَارِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



## [الذِّكْرُ الْمُضَاعَفُ]

## الحديث التاسع والعشرون

- عَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ قُلْتِ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتَهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ».





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالِاتِّكَانِ

أخرجه مسلم (ح ٢٧٢٦).

رجع بعد أن أضحى: أي رجع بعد وقت الضُّحى.



إِتْخَافُ الْإِبْرَاهِيمَ بَارِعِينَ حَدِيثَانِ



[مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ]

الحديث الثلاثون

- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهُ:  
«يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ  
مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ» أَوْ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ  
كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

أخرجه البخاري (ح ٦٣٨٤)، ومسلم (ح ٢٧٠٤).





## فَضْلُ الْبِرِّ وَالزُّكْرِ وَالْإِكْرَامِ

[فضل ربنا ولك الحمد]

الحديث الحادي والثلاثون

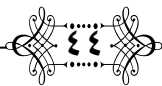
- عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ» قَالَ: أَنَا، قَالَ: «رَأَيْتُ بِضْعَةَ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ».

أخرجه البخاري (ح ٧٩٩).

يَتَدَرُونَهَا: يسارعون إليها.



إِتِّخَافُ الْأَبْرَارِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



[حديث آخر في فضل التسبيح دبر الصلوات]

## الحديث الثاني والثلاثون

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

أخرجه مسلم (ح ٥٩٧).

مثل زبد البحر: أي في الكثرة والعظمة مثل زبد البحر،

وهو ما يعلو على وجهه عند هيجانه وتموجه.





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالِاتِّكَانِ

[عمل يسير يدخل الجنة]

الحديث الثالث والثلاثون

- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
 «خَصْلَتَانِ - أَوْخَلَّتَانِ - لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا  
 دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ  
 كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيَكْبِرُ عَشْرًا، فَذَلِكَ  
 خَمْسُونَ وَمِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ  
 وَيَكْبِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا  
 وَثَلَاثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ  
 فِي الْمِيزَانِ» - فلقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده -



## إِتِّخَافُ الْأَبْرَارِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



قالوا: يا رسول الله ﷺ، كيف هما يسيرٌ، ومن يعمل بهما قليل؟ قال: «يأتي أحدكم - يعني الشيطانَ - في منامه، فينومُهُ قبل أن يقوله، ويأتيه في صلاته فيذكُرُه حاجةً قبل أن يقولها».

أخرجه أبو داود (ح ٥٠٦٥)، والترمذي (ح ٣٤١٠) وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، والنسائي في الكبرى (ح ١٢٧٢)، وابن ماجه (ح ٩٢٦)<sup>(١٣)</sup>.



(١٣) وهو في صحيح التَّريغيب والتَّرهيب (ح ١٥٩٤).





## فَضْلُ الْإِسْتِغْفَارِ

[فضل الاستغفار]

الحديث الرابع والثلاثون

- عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَيِّدُ  
الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي  
وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي  
فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»، قَالَ: «وَمَنْ قَالَهَا  
مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ  
أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».





# إِتِّخَافُ الْأَبْرَارِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



أخرجه البخاري (ح ٦٣٠٦).

أبوء: أُقِرُّ وَأَعْتَرِف.

موقنا: مخلصا من قلبه مُصدقا بعضيم ثوابها.





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالْإِكْتِسَانِ

### الحديث الخامس والثلاثون

- عن بلال بن يسار بن زيد مولى النبي ﷺ قال: حدّثني أبي عن جدّي أنّه سمعَ النبيّ ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنَ الزَّحْفِ».

أخرجه أبو داود (ح ١٥١٧)، والترمذي (ح ٣٥٧٧) (١٤).

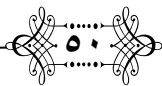
فَرٌّ مِنَ الزَّحْفِ: وهو الفرار من العدو في ساحة الجهاد وهو من الكبائر.

---

(١٤) وهو في صحيح التّرجيب والتّرهيب (ح ١٦٢٢).



إِتْخَافُ الْإِبْرَارَ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثَانِ



[فضل ذكر الله عند الانتباه من النوم]

الحديث السادس والثلاثون

- عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ».

أخرجه البخاري (ح ١١٥٤).

تَعَارَّ: انْتَبَهَ.





## فضائل الذكر والذكران

[فضل ذكر الله عند دخول السوق]

الحديث السابع والثلاثون

- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:  
 «مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
 لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا  
 يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ  
 أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ  
 أَلْفِ دَرَجَةٍ».

أخرجه الترمذي (ح ٣٤٢٨)، وابن ماجه (ح  
 ٢٢٣٥)<sup>(١٥)</sup>.

(١٥) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح ١٦٩٤).



## [ذِكْرُ يَحْرَسُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ]

## الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ بِهِنَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلُ عَتَاقَةِ أَرْبَعِ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَ هُنَّ إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ دُبُرَ صَلَاتِهِ فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانَ (ح ٢٠٢٣) (١٦).

(١٦) وهو في صحيح التَّرغِيبِ وَالتَّهْذِيبِ (ح ٤٧٤).



## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالِذِّكْرَانِ

[ذِكْرٌ لَا يَضُرُّكَ مَعَهُ شَيْءٌ]

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

- عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرُّهُ شَيْءٌ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (ح ٥٠٨٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ (ح ٣٣٨٨)،  
وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبْرِيِّ (ح ١٠١٠٦)، وَابْنُ مَاجَةَ (ح  
٣٨٦٩)<sup>(١٧)</sup>.

(١٧) وَهُوَ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ (ح ٦٥٥).



## إِتِّخَافُ الْأَبْرَارِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



[كفارة المجلس]

الحديث الأربعون

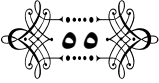
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ».

رواه الترمذي (ح ٣٤٣٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأبو داود (ح ٤٨٥٨)<sup>(١٨)</sup>.

تَمَّ

(١٨) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح ١٥١٦).





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالْإِكْرَانِ

### فهرس الأحاديث النبوية

- ٢٣ ..... أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعُ .....
- ٢٠ ..... أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ .....
- ٣٦ ..... أَلَا أَحَدَّثْتُكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ أَذْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ .....
- ١٥ ..... أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ....
- إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِخَمْسِ
- ١٦ ..... كَلِمَاتٍ .....
- ١٣ ..... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي ..
- ١٤ ..... أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ .....
- إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ
- ٦ ..... الذِّكْرِ .....





## إِتِّخَافُ الْأَبْرَارِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثَانِ

- ٣٨ ..... إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ
- ٢١ ..... إِنْ لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ
- ٣١ ..... أَيْعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ، كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟
- ٢٥ ..... بَخٍ بَخٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ
- ٤٥ ..... خَصَلْتَانِ - أَوْ خَلْتَانِ - لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ .  
رَأَيْتُ بِضْعَةَ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرَّوْنَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا
- ٤٣ ..... أَوَّلُ
- ٤٧ ..... سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ
- ٥ ..... سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ
- ٢٦ ..... الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ
- قال الله تبارك وتعالى: يَا بَنِي آدَمَ، إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِيًا
- ١٢ ..... ذَكَرْتِكَ خَالِيًا
- ٤٢ ..... قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
- ٢٤ ..... كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالِاتِّكَانِ

- ١٠ ..... لأن أقعدَ مع قومٍ يذكرون الله
- ٣٢ ..... لأنَّ أقولُ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
- ٣٥ ..... لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي
- ٩ ..... مَا أَجْلَسَكُمْ؟» قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ
- ٤٠ ..... مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتِكِ عَلَيْهَا؟
- ٥٣ ..... ما من عبد يقول في صباح
- ٢٢ ..... مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيَسْبِغُ - الْوُضُوءَ
- ٤ ..... مِثْلَ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ
- ١٩ ..... مَنْ اضْطَجَعَ مُضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ
- ٥٠ ..... مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ
- ٥٤ ..... مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَعَطُهُ
- ٤٤ ..... مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
- ٥٢ ..... مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ..
- ٥١ ..... مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ



## إِتِّخَافُ الْأَنْبِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



- ٢٣ ..... مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَدَّنَ
- ٤٩ ..... مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
- مَنْ قَالَ: حِينَ يُضْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي: سُبْحَانَ اللَّهِ
- ٣٠ ..... وَبِحَمْدِهِ
- ٣٤ ..... مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ
- ٢٨ ..... مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
- ١١ ..... يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالذِّكْرَانِ

### فهرس الموضوعات

|    |                              |
|----|------------------------------|
| ٣  | تقديم .....                  |
|    | [الحيِّ والميِّت]            |
| ٤  | الحديث الأوّل .....          |
|    | [سبق المفردون]               |
| ٥  | الحديث الثّاني .....         |
|    | [فَضْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ] |
| ٦  | الحديث الثّالث .....         |
| ٩  | الحديث الرّابع .....         |
| ١٠ | الحديث الخامس .....          |
| ١١ | [الذّاكِرُ يَذْكُرُهُ اللهُ] |



## إِتِّخَافُ الْإِبْرَاهِيمَ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



١١ ..... الحديث السادس

١٢ ..... الحديث السابع

١٣ ..... الحديث الثامن

[الذِّكْرُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ]

١٤ ..... الحديث التاسع

١٥ ..... الحديث العاشر

[وَصِيَّةُ النَّبِيِّ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ]

١٦ ..... الحديث الحادي عشر

[حَسْرَةُ عَدَمِ ذِكْرِ اللَّهِ]

١٩ ..... الحديث الثاني عشر

[فَضْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ]

٢٠ ..... الحديث الثالث عشر

٢١ ..... الحديث الرابع عشر





## فضائل الذكر والاعتكاف

[فضل كلمات تُقال بعد الوضوء]

٢٢ ..... الحديث الخامس عشر

[فضل كلمات تُقال عند سماع الأذان]

٢٣ ..... الحديث السادس عشر

[كلمات ثقيلة في الميزان]

٢٤ ..... الحديث السابع عشر

٢٥ ..... الحديث الثامن عشر

٢٦ ..... الحديث التاسع عشر

[أفضل الأعمال اليومية]

٢٨ ..... الحديث العشرون

٣٠ ..... الحديث الحادي والعشرون

[كيف تكسب في اليوم ألف حسنة]

٣١ ..... الحديث الثاني والعشرون



## إِتِّخَافُ الْإِبْرَارِ بِأَرْبَعِينَ حَدِيثًا



[كلمات أفضل من الدنيا وما فيها]

٣٢ ..... الحديث الثالث والعشرون

[أحب الكلام إلى الله]

٣٣ ..... الحديث الرابع والعشرون

[غراس الجنة]

٣٤ ..... الحديث الخامس والعشرون

٣٥ ..... الحديث السادس والعشرون

[ثواب التسبيح دُبر الصلوات]

٣٦ ..... الحديث السابع والعشرون

[فضل التسبيح والتَّهْلِيل والتَّحْمِيد]

٣٨ ..... الحديث الثامن والعشرون

[الذِّكْرُ الْمُضَاعَف]

٤٠ ..... الحديث التاسع والعشرون





## فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَالِاتِّكَانِ

[مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ]

٤٢ ..... الحديث الثلاثون

[فضل قول ربنا ولك الحمد]

٤٣ ..... الحديث الحادي والثلاثون

[حديث آخر في فضل التّسبيح دبر الصّلوات]

٤٤ ..... الحديث الثاني والثلاثون

[عمل يسير يدخل الجنّة]

٤٥ ..... الحديث الثالث والثلاثون

[فضل الاستغفار]

٤٧ ..... الحديث الرابع والثلاثون

٤٩ ..... الحديث الخامس والثلاثون

[فضل ذكر الله عند الانتباه من النّوم]

٥٠ ..... الحديث السادس والثلاثون





[فضل ذكر الله عند دخول السوق]

٥١ ..... الحديث السابع والثلاثون

[ذكر يحرسك من الشيطان]

٥٢ ..... الحديث الثامن والثلاثون

[ذكر لا يضرّك معه شيء]

٥٣ ..... الحديث التاسع والثلاثون

[كفارة المجلس]

٥٤ ..... الحديث الأربعون

٥٥ ..... فهرس الأحاديث النبوية

٥٩ ..... فهرس الموضوعات



هذا الكتاب منشور في

شبكة الألوكة  
[www.alukah.net](http://www.alukah.net)



# دار الفرقان

للنشر والتوزيع

ISBN 978-9931-616-20-7



9 789931 616207

